

سلسلة الهدى والنور 494}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد اشربة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشاغلها المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها - 00:00:00

من بينها محمد بن احمد ابو ليلى البثري وتليما والان مع الشريط الثامن عشر بعد المئة السادسة على واحد وام جدا وبالسفر بين بلاد الارض بحزن على جواز السفر هاي الختم للمبالغة. انا اردت بس من التعليق لهذه لاني يعني اريد ان - 00:00:26

اه اخونا رائد انتم بتعرفوا انه مقيم في سألني منذ اسبوع تقريبا ارى من الهاتف قال لي اولاً كان سألني عن الجهاد في الهرسة قلت انا لا اعتقد ان هناك جهاد - 00:00:55

وكما تعلمون هذا دائما رأينا عن جهاد ما يكون جهاد افران للكفار قال لي عندن كل وسائل القتال وتدمير عندما يكون بهذا الدول الاسلامية لكن الدول الاسلامية كما تعلمون لكن اذا كان في مجال للمساعدة - 00:01:31

سواء بالمال او العلاج هذا اقل ما يجب هذا حدثنا معه سابقا فجاءني منذ اسبوع تقريبا يقول اه الان لا يصلح بالمساعدات الى تلك البلاد لا يمكن للرجل العربي المسلم ان يدخلها الا بجواز اجنبي - 00:01:52

هل يجوز ان استخرج انا جواز هنجاري انسان اتمكن من ادخال هذه المساعدات قلت له لا يجوز لان هذا هو ختم لموالة الكفار. لانك تعني انه انا اريد ان اه - 00:02:22

اه اكون محكوما بهذا النظام الكافر. ولذلك انت تستند وترجوا هؤلاء ان يعطيوك هذا الجواز الكافر فانا دائما اقول بان هذا من تمام الموالة للكفار وايضا كثيرا ما سئلت ولعله الدكتور يعرف هذه الحقيقة - 00:02:42

انه المسلم مثلا اللي بيعيش في ديك البلاد حتى يكون له الحقوق التي تعطى للمواطن الامريكي لا بد هو ما يكون عنده جواز امريكي وليحصل على جواز امريكي اه يمكن ان يتزوج امريكية فيحصل على الجواز الامريكي. صحيح هذا؟ نعم - 00:03:07

فنقول نحن الرواية لا تبرر وسيلة لقاعدة ليست اسلامية ابدأ فلذلك استحصال يعني الجواز هذا عين الموالة تحقيق للموالة تماما للكفار حتى ايضا من مشاكل الاقامة في تلك البلاد لعل عرفنا هذا من اخونا رائد او غيره لعله هذا موجود ايضا في تلك البلاد - 00:03:34

يعطى المقيمون في تلك البلاد راتب اذا كان ما عندهن عمل موجود هذا في امريكا؟ موجود سبحانه الله ربنا يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:02

يد العليا خير من اليد السفلى وليدلوا عليا هي المعطية واليد السفلى هي الآخرة فكيف يمد المسلم يرحمك الله كيف يمد المسلم يده ينال مالا او صدقة بجد كافر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:04:21

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا مؤمنين حقا وبهذا القدر شفاءه والحمد لله رب العالمين وهو حديث اني زهيت عن ذبح المشركين عن عطائهم صدق رسول الله يعني السير ما يستطيع - 00:04:48

خوفا من الوسوسة اخوة الامام والان مع مجلس اخر عملت الشاهد الرأي وليست مهمتنا ان نعمل حسابات دقيقة هل القليل هم المتبعون وعن كثير هم المخالفون ام العكس هذا اولاً - 00:05:34

ليس في طاقتنا لان هذا يتطلب استقرار واستقصاء وهذا ليس بطوختنا وليس في ملكنا ثانيا ما يترتب وراء ذلك لو امكننا فائدة تذكر المهم النقد بين السنة ثم لا عليك بعد ذلك هل - [00:06:12](#)

اتبعت ام لم تتبعه هذا الذي بدا لي بهذه المناسبة وكثير فعلا من الناس لا ينتبهون للتفريق بين والخوض والرفع ولذلك فنحن نحصر حسب طاقتنا وحسب انتباهنا وما يفوتنا اكثر - [00:06:36](#)

ان نبيه ونذكر اخواننا الذين هم معنا على الصراط المستقيم ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما حينما نرى الشخص بعيدا عن السنة سيبقى البحث معه بالفرق بين التحريك - [00:07:05](#)

والخاص والرفع عبث انما من كان معنا كما قلنا على السنة وهو يظن ان الخفض هو الرفع هو السنة فمن الميسر ومن السهل جدا ان يذكر بان تارة السنة جزاك الله خير - [00:07:28](#)

لكن السنة تحريك وليس الخط والرفع هانتوما عندكم الله اكبر صلاة العيد عندي بعد الصلاة ما في تكبير هل هذا يعني انا من اهل التدبير قرآن ومع بعضهم بعضهم اعرف ان هناك - [00:07:51](#)

قمح هذا التثبيت اقول حتى يطبق السنة خارج المسجد والذي اعرفه ان التكبير في العيدين يختلف احدهما عن الاخر كبيرة في عين الفطر ينتهي بصلاة اما التكفير لعيد الاضحى اه ايام العيد الرابع كلها - [00:08:27](#)

موضع للتكبير ثم هذا التكبير السنة فيه خلاف السنة الغالبة في الازكار حيث ان السنة الغالبة في الازكار هو الاصرار وليس الاجهار ولكن هناك مواطن استثنيت فيها هذه السنة فجعل الاجهار فيها هو الشرع - [00:09:03](#)

من هذا القبيل تحذيرات تكبيرات الايديين مع بيان القتل تفريق الذي ذكرته انما المقصود عيد الاضحى بكل ايام العيد الاربعة وجهرها وليس سرا ولكن ولكن ليس من السنة تخصيص اه دبر الصلوات تكبير العيد وانما - [00:09:32](#)

كل ساعة من ساعات ايام العيد الاربعة يشفع فيها الجهر بالتكبير اما التخصيص بدبر الصلاة هذا الذي ليس له اصل. فحين ذاك فلا ينبغي نحن ان نعالج اجزاء الداء اي اذا كان الناس - [00:10:17](#)

التزموا التكبير وجهرها دبر الصلوات وان هذا ليس له اصل في السنة نحن ما ننام لانهم التزموا وانما ننهاتهم لانهم اعرضوا عن التكبير في كل اوقات وخصصوا هذا الوقت الذي هو دور الصلاة بالتكبير - [00:10:44](#)

هذا التخصيص هو الذي ليس له اصل فنقول لهم كبروا واجهروا بالتكبير في كل ايام العيد قبل الصلاة وبعد الصلاة بين صلوات ليلا نهارا وهكذا هذا هو الجواب وبين قبل اقامة الصلاة من قبلها؟ كل الاوقاف - [00:11:09](#)

بدون التزام شيء معين كل الاوقات لانه هذه ظاهرة اه اسلامية اه نادرة في كل ايام السنة فكل ذكر يتبع فيه ما ورد سرا سرا جهرها جهرها مثلا التلبية في الحج وفي العمرة - [00:11:33](#)

السنة فيها ورفع الصوت وليس فقط رفع الصوت بل والمبالغة في رفع الصوت لنتجأ في بعض الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضوان الله عليهم حينما حجوا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:00](#)

كما يقول انس بن مالك كانوا يصرخون بالتلبية صراخا حتى في رواية اخرى بحت اصواتهم حينما وصلوا الى الروحاء هذا خلاف الاصل الاصل في الازكار كلها هو الاصرار والخوض لكن - [00:12:23](#)

تلبية في الحج وكذلك التكبير العيد خلاف هذا الاصل ولذلك جاء فيما يتعلق بالتلبية في الحج حينما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن افضل الحج قال افضل الحج - [00:12:48](#)

السدي والعج السدي والعج اجوا الذبح والنحر والعجز هو العزيز هو رفع الصوت بالتلبية ثم وسية شيء يذكر كما يقال الفت النظر ان تلبية لا يقتصر عليها فقط في الحج او العمرة - [00:13:11](#)

بل فقد كانوا ايضا يهللون ايضا اذا هللوا في الحج فانما يرفعون اصواتهم هذا خاص بالحد ومثله العمرة مع انه قد جاء في الصحيحين من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:13:39](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان قافلا من سفر له فكان اصحابه كلما علوا شرفا رفعوا اصواتهم واذا هبطوا واديا رفعوا

اصواتهم فقال لهم عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - [00:14:08](#)

ارضعوا على انفسكم ان من تدعوني ليس باصم ولا غائب ان من تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته اليه انما تدعوننا سميع

بصيرا الشاهد انه عليه السلام انكر عليهم - [00:14:39](#)

في هذا السفر رفعهم اصواتهم بالتسبيح والتكبير التسبيح اذا هبطوا واديا والتكبير اذا علوا شرفا يلفت نظرهم الى ان الاصل هو عدم

رخاء ويقول ارفقوا بانفسكم ارضعوا بانفسكم ان من تدعون ليس باصم ولا غائب الى اخره - [00:15:07](#)

فهل يطبق هذا الاصل بذاك الفرع وهو التلبية جهرا والتهليل جهرا في الحج والعمرة؟ الجواب لا هذا هو مقتضى الاتباع الخالص

السليم من كل شوائب بالشرك الرسالة تماما كما نصلي في الصلوات الخمس - [00:15:38](#)

بعضها سر وبعضها جهر وبعضها سر وجهر او جهر يسر لما ويسلموا تسليما هكذا علمنا وهكذا وصلنا فما علينا الا الاتباع ولذلك قيل

وكل خير في اتباعهم عن سلف وكل شر في ابتداع من خلقه - [00:16:11](#)

ايوة هوبا قال لي تموت الصلاة اما في المحسوبة امر ما اظنه ان احدا يقول لشرعيته وانما الخلاف المعروف انما هو بالنافلة بل وليس

في كل نافذة وانما في قيام الليل - [00:16:41](#)

بل وليس في كل قيام من الليل وانما هو في قيام الليل خاصة في رمضان الخلاف في هذا الموطن فقط ومنهم من يرى ذلك ويجيزه

وبخاصة اذا كان الامام آلا لا يحفظ كثيرا من القرآن - [00:17:18](#)

ومنهم من لا يرى شرعية ذلك وانا مع هؤلاء اه لسبيين اثنين السبب الاول انه لم يكن معروفا في عهد السلف وانا اعني ما اقول حينما

اقول لم يكن معروفا في عهد السلف - [00:17:45](#)

اي كظاهرة اه دينية اجتماعية لا يعترضن احد لقوله بان هناك رواية ان عبدا لعائشة رضي الله تعالى عنها كان يؤمها من المصحف فان

هذه الرواية مع صحتها لا تخالف ما قلته لكم - [00:18:13](#)

انفا لان كون الشيء يقع في مكان محصور بين جدران اربع اربعة وبين شيء يعلن على الملأ جميعا ثم لا احد ينكر ذلك فهذا الذي نقوله

وندخله في عموم قولنا انفا وكل خير في اتباعه - [00:18:40](#)

اي اذا كان هناك عمل اشتهر قياده بين السلف دون ان يكون بينهم اي خلاف هذا نحن نتبعه ونسلم له. اما في مثل ما نحن في صدده

الان ان السيدة عائشة كانت - [00:19:06](#)

يؤمها عبدها من المصحف المفتوح بين يديه فهذه قضية خاصة قد تكون لها اسبابها ومنافساتها هذا هو السبب الاول خلاصته انه لم

يكن معروفا بعهد السلف فما هو المعروف اليوم في عهد الخلف - [00:19:29](#)

ففي كثير من المساجد في كثير من البلاد تجدون الامام قد وضع المصحف في مثل هذه الطاولة وهو يقرأ هو منهم هذه ظاهرة لم

تكن اطلاقا فيما مضى من السلف الصالح - [00:19:52](#)

ولذلك هنا نحن نقول كل خير في اتباع من سلف. هذا هو الامر الاول الامر الاخر ان القول بجواز هذا العمل فضلا عن القول بشرعيته

يلزم منه معاكسة او على الاقل مخالفة توجيهات نبوية كريمة - [00:20:09](#)

وهي تدور كلها حول الحزن للمسلم الذي يعتني امامة الناس والامامة تستلزم ان يكون متميزا بهفضه للقرآن لان ذلك هو السبب الاول

الذي يجعل للحافظ حق الاولوية في امامة الناس - [00:20:42](#)

كما جاء في صحيح مسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء اعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم

هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا. اذا المرتبة - [00:21:17](#)

من اولى التي بها يستحق المتصل بها الامامية وهذا القرآن فهذا الحفظ لكي لا يفلت ولا يذهب من الحافظ ما تعب على حفظه برهة

من الزمان قال عليه الصلاة والسلام - [00:21:39](#)

عاهدوا هذا القرآن وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقلها عاهدوا هذا القرآن افته باب

تجويد القراءة من الامام من المصحف - [00:22:04](#)

يصرفه كما يقال اليوم اوتوماتيكيا عن تنفيذ الامر النبوي عهد هذا القرآن. لماذا يتعاهد؟ وها هم العلماء يجيزون له ان يقرأ من القرآن المفتوح بين يديه هذا امر لا بد منه اي - [00:22:30](#)

اتى باب القول بجواز القراءة من المصحف من الامام من اثاره السيئة عدم الاهتمام بحفظ القرآن لكن قد يكون له اثار او مخلفات اخرى سيئة وذلك يختلف من امام الى اخر - [00:22:55](#)

وانا اذكر ما رأيته بعيني هاتين في بعض المساجد اينما كتب لي ان اصلي وراء امام وبحضرة امام من ائمة المسلمين العلماء الفقهاء كان يقرأ في صلاة القيام صلاة التراويح من المصحف - [00:23:16](#)

فاذا ركع وضع المصحف تحت ابطه الان انا رأيته واظنكم تتصورون معي انه شبه مبلل ذلك لانه لا يستطيع ان يرفع يديه هكذا لان المصحف سيقع منه فاذا هو سيداري ما تأبطه من المصحف - [00:23:44](#)

فلا يرفع يده كما ينبغي وان يقف المحذور والاثار المحذور الى هذا الوضع فقط؟ لا الامر اشكل حينما يسجد وهو امام وهو يستطيع ان يجافي عضديه عن ابطيه. لا يستطيع ان يجافيه - [00:24:10](#)

الا كالمريض يجازي به احدي يديه لا يجازي بالآخرى لماذا؟ لانه تأبط المصحف الذي كان يقرأ منه من يقول بان هذا امر جاهل لذلك ابتدع بعضهم هذه البدعة نصبوا امامهم - [00:24:37](#)

اه ماذا نسمي هذه الطاولة نصبا ونصبا قاعدة فيضعه المصحف وبلاش هالحركات وهالمضايقات لنفسه كل هذا تخلف في الدين ولذلك نحن في الاصل ينبغي علينا ان نأمر الائمة بامر نبينا تعاهدوا هذا القرآن - [00:24:56](#)

ثم اذا لم يتيسر فنقول يا ام القوم اقرأهم لكتاب الله ثم ان كان هناك امام راتب اي موظف مسؤول فلا ينبغي ان يتقدم احد بين يديه الا اذا هو اثره - [00:25:23](#)

وليس مؤازرة من باب الرياء والسمعة وانما من باب الحق بالامامة اذا كان يعلم انه احفظ منه فيقدمه لا يؤمل رجل في سلطانه كما تعلمون في بعض الاحاديث صحيحة الا باذنه - [00:25:45](#)

فاذا اذن هو جاء دليل اخر ان يؤم لكن يستحب في هذا الذي يؤم في سلطانه ان يراي منازل الناس فاذا وجد هناك رجلا اقرأ منه اعلم منه عليه ان يقدمه - [00:26:06](#)

فان سدت الابواب كلها حينئذ قلنا لهذا الامام الذي لا يحفظ الا شيئا قليلا من القرآن واقرأوا ما تيسر من القرآن انتهى الامر ما في داعي لمثل هذا التخلف وهذا التصنف - [00:26:26](#)

كلامي هذا كله يدندن حول النافلة والنافلة الخاصة في قيام الليل وبصورة اخص قيام الليل في رمضان. اما في الفريضة فلا احد يقوم بذلك ان شاء الله واياه اتفضل وعليكم السلام - [00:26:44](#)

يحمل هذا العلم من كل خير يحمل هذا العلم من كل طلب ونور وهذا حديث ليس له اسناد صحيح باتفاق العلماء ولكن هناك بل صح هذا الحديث بمجموع طرقه انا شخصيا - [00:27:08](#)

كنت عزمت يوما ما على تتبع طرق لاصل الى قناعة شخصية بصحته او من بقائه على ضعفه وهذا مما لم يتيسر لي ولذلك ومن وقف على نص عن امام موثوق بعلمه - [00:27:31](#)

وقد صححه فله ان يتبعه في ذلك اه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:27:55](#)